تاريخ علم التخطيط

ظهرعلم التخطيط (Planning) في النصف الثاني من القرن العشرين , وذلك بعد ان انتشرت اثار التدمير في المدن الاوروبية بسب الحرب العالمية الثانية ولم يستخدم علم التخطيط من اجل اصلاح ما افسدته الحروب فقط , بل اصبح يستخدم كاحد الحلول العلمية للمشاكل التي تمثل تتمثل في تداعي المناطق القديمة , والمشاكل المختلفة التي تصيب المدينة بسبب (الزيادات السكانية العالية على حساب الشبكات الخاصة في البيئة الاساسية) ,حيث ظهر التخطيط منذ العصور القديمة , حيث لم يكن من الممكن ان تخرجآثار القدماء في العديد من بقاع الارض ان لم تكن خضعت للتخطيط , حيث انها لاتزال شامخة بهندستها البديعة الى هذه الايام .

تخطيط المدن (CITY PLANNING) :

خليط من العلم والفن اللذين يهدفان الى تنظيم او ترتيب او التوصل الى استخدام الاراضي بالشكل المناسب ومن ذلك وضع تقرير مناسب لشبكة الطرق والشوارع في المدينة , وذلك من اجل تحقيق الفائدة الاكبر وتحديد المواقع المناسبة لانشطة المختلفة داخل نطاق المدينة واختيار المواقع المناسبة لاراضي من اجل ان يتوفر لدى السكان الشعور بالجمال والراحة .

كما يجب تجنب استخدام مفهوم تخيطيط المدن القديم بانه يقتصر على الشوارع فقط حيث ان هذا المفهوم لا يعتبر كافيا من اجل تحقيق الراحة للسكان ورفاهيتهم , ولا يضع اللمسة الجمالية على معالم ومناظر المدن , بالاضافة الى انه لا يسهل الحركة المرورية داخلها .

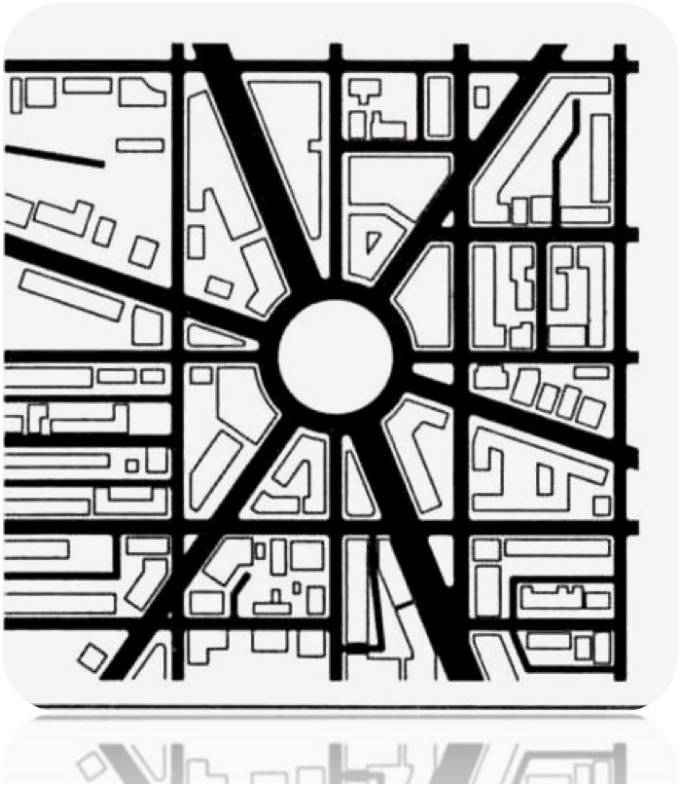

اهمية تخطيط المدن :

1. معالجة الامور المختلفة في المدينة مثل المواصلات والاسكان وغيرها من الخدمات .
2. المساعدة على اضفاء منظر جميل للمدينة وتحسينها .
3. المساهمة في توفير قاعدة من اجل النشاط من خلال المحافظة على الارض واستثمارها .
4. التوصل الى استخدام الاراضي بشكل مناسب ومنظم .
5. تحديد الاماكن التي تناسب مع الانشطة المختلفة داخل المدينة .
6. المساهمة في تقليل المسافات , حتى ينتقل الاشخاص داخل المدينة بسرعة .

اهداف تخطيط المدن

1. العمل على تحسين البيئة من اجل محاولة ايجاد عناصر للاستقرار وايجاد النشاطات الاقتصادية الماسبة .
2. العمل على توجيه العمليات الخاصة في تنمية المجتمع , من اجل تحقيق الترفيه والراحة والامان .
3. دراسة الاساليب الضرورية من اجل تحقيق الاستغلال الذي يتناسب مع الموارد المتاحة والابتعاد عن ظاهرة الاستنزاف من اجل تحقيق التعداد والنمو المطرد في مصادر الدخل في الاقاليم وفي الدولة .
4. محاولة ايجاد العناصر الضرورية من اجل رفع مستوى السكان المعيشي وايجاد التناسب المثالي في المستويات المعيشية في المجتمع .
5. العمل على توزيع النشاطات السكانية والاقتصادية والخدماتية التي تناسب مع متطلبات المدينة المختلفة .
6. العمل على توفير الخدمات بما يتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق .
7. العمل على تنظيم الانشطة داخل المدينة الذي يناسب قوة العلاقة بحيث ينعكس على حركة الانشطة الخاصة بالمدينة .

خطوات الاعداد من اجل تخطيط المدن :

- دراسات طبوغرافية الارض والعوامل الجوية والبيئية للمدينة .
- دراسات اجتماعية من السكان ونسبة الذكور والاناث ودراسة معدل المواليد وحجم الاسرة والحالة الاجتماعية ودراسات للخدمات التعليمية والصحية والمجتمعية .
- دراسات اقتصادية منها دراسة الصناعة والزراعة والتجارة وعدد العاملين وحجم الاستثمار والانتاج .

نظريات تخطيط المدن

نظريات تخطيط المدن : هي مجموعة من النظريات الهندسية التي ارتبطت بالثورة الصناعية في اوروبا والهدف من هذه النظريات تطوير الوسائل والطرق المستخدمة في تخطيط المدن من اجل اعادة بنائها او العمل على بناء مدن جديدة صالحة للعيش البشري بعد الانتهاء من تنفيذ مخططاتها على ارض الواقع .

اهتمت نظريات تخطيط المدن في الوصول الى شكل جديد للمدن الحديثة والتي تحتويعلى كافة المباني من العمارات والمنازل والمصانع والمرافق العامة والبنوك والمدارس وغيرها من الاماكن الاخرى التي تتناسب مع التطور الصناعي في المدن الاوروبية وتعرف هذه النظريات (TOWN PLANNING THEORIES)

فوائد نظريات تخطيط المدن

1. تحقيق الحدود المناسبة لتوفير المساكن الملائمة للسكن .
2. المساعدة في تخصيص اماكن مناسبة مع بيئات العمل الخاصة والعامة .
3. المساهمة في تخطيط الطرق التي تربط بين الاماكن المختلفة في المدن .
4. توفير كافة الخدمات العامة للسكان كوسائل النقل والمتنزهات والملاعب الرياضية ومواقف السيارات وغيرها من المرافق العامة الاخرى .

انواع نظريات تخطيط المدن

نظرية المدينة الخطية : هي من اقدم نظريات تخطيط المدن والتي عرفت في القرن التاسع عشر من خلال المهندس الاسباني (ماتا) , حيث تشير هذه النظرية الى ضرورة خلط المدينة مع الريف وان فكرة وجود عمارات سكنية هي فكرة خاطئة لذلك لابد ان تمتلك كل اسرة منزلا خاصا بها يحتوي على حديقة خاصة به وان يكون مستقلا عن باقي المنازل الاخرى يفصله اسوار تحيط به ولكن بشرط ان تقع كافة المنازل على خط واحد اي لاتكون متناثرة في اكثر من مكان .

نظرية المدينة الحدائقية : تعرف باسم (مدينة الغد)تعود الى عام 1898 م حيث قام المهندس البريطاني هوارد بصياغتها وتعتبر هذه النظرية احدث من النظرية الخطية وتعتمد على فكرة مساعدة سكان المدينة على التخلص من المشاكل السكنية من خلال تقديم العديد من الوسائل التي توفر الراحة لهم , ولكن بالاعتماد على فكرة تحويل المدينة الى حياة القرية ولكن بمبان واماكن مدنية ولكنها تتميز بانها هادئة مقارنة بالمدن العادية وتحتوي على مساحات خضراء واسعة تساهم في المحافظة على نقاء الهواء , حيث يكون شكل المدينة دائري حيث تقل نسبة الاكتاظ السكاني والوقت الذي يتم هدره في الوصول الى مكان ما .

نظرية المدن التابعة : ظهرت هذه النظرية لاول مرة عام 1922 على يد المهندس انوين والذي كان متاثرا بافكار المهندس هوارد حول المدينة الحدائقية واقترح فكرة اضافة ضواح سكنية مرتبطة بمركز المدينة من خلال الشكل الدائري للمركز وشدد على اضافة شبكة مواصلات فعالة لتسهيل وصول السكان الى اعمالهم في المركز, لذا اطلق على الضواحي السكنية المدن التابعة حيث انها تتبع المدن الكبيرة الرئيسية .

(نظرية التوسع الشبكي – لودفيج هيلبرزيمر)

(نظرية البلوك الكبير – شتاين وايت)

(نظرية الخلايا السداسية – تولان كوشون)

(نظرية المدينة الصناعية – توني جرانير)

(المدينة النموذجية – بكنجهام)

(المدينة العضوية – هانزرايجوف)

(المدينة الجملية – دانيال برنهام)

(المدينة الواسعة – فرانك لويد رايت)

(المدينة عالية التركيز – جودمان)

تخطيط المدن الاسلامية

برع المسلمون في العديد من العلوم المختفة وخصوصا في الفترة الممتدة بين الدولة الاسلامية الاولى وبين سقوط خلافة العصر العباسي , فقد اهتم المسلمون بشكل كبير بتخطيط المدن الاسلامية بحيث اصبحت ذات نمط مميز وقد شكل الفكر الاسلامي الاساس المرجعي لتخطيط المدن الاسلامية مما ساعد على توسعها وكثرة عددها الامر الذي امتد على مدى قرون مما ساعد على اتساع رقعة البلاد الاسلامية حيث امتدت من المناطق الوسطى من شرق آسيا الى غرب الاندلس ومن شمال بلاد البلقان الى جنوب المنطقة الوسطى من افريقا .

تصاحب انتشار الاسلام مع ازدهار وتاسيس العديد من المدن الاسلامية حيث انضمت الدول بالشكل والمضمون الى الحكم الاسلامي ونمط الحياة وفق المنهج الاسلامي .

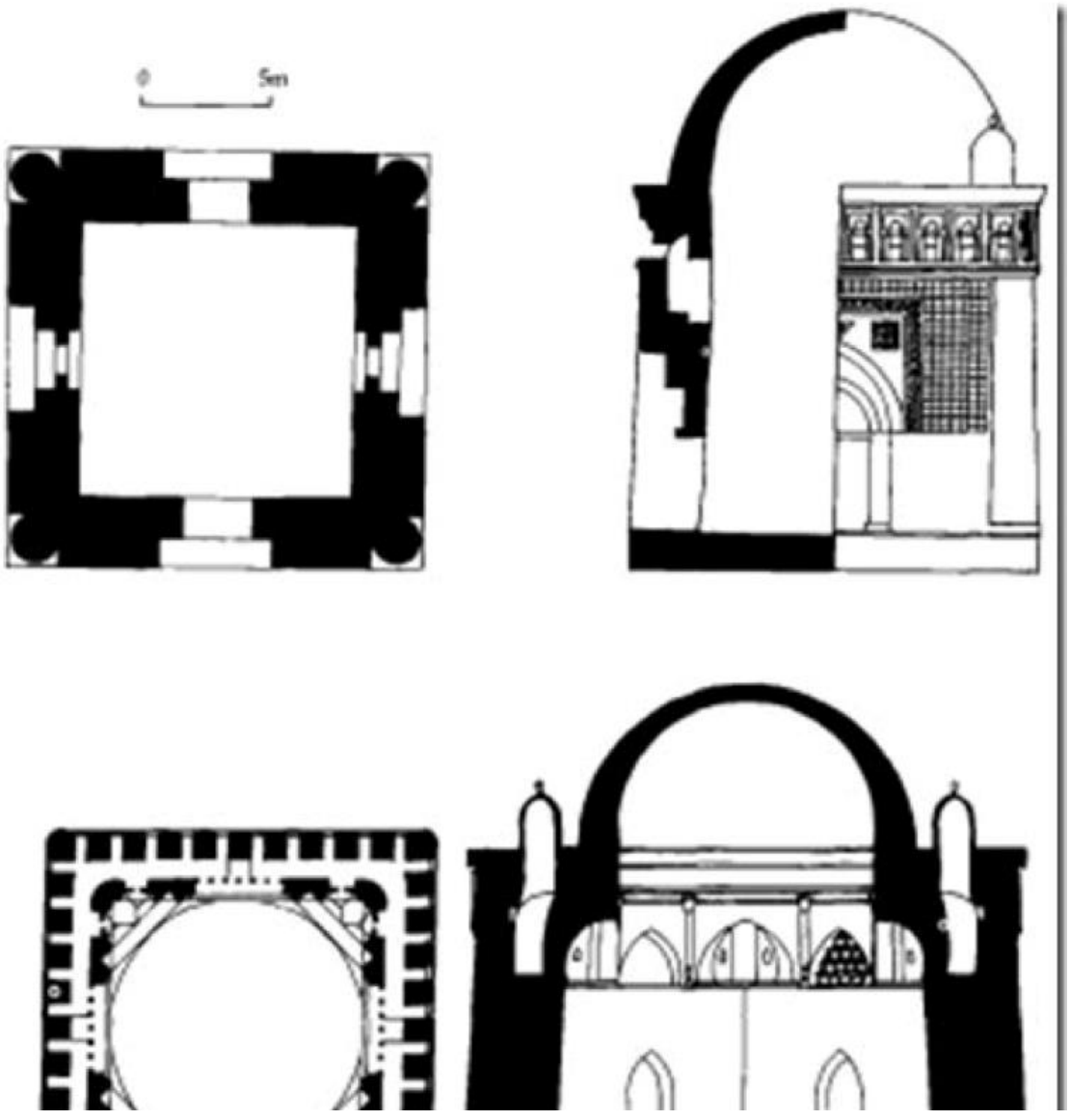

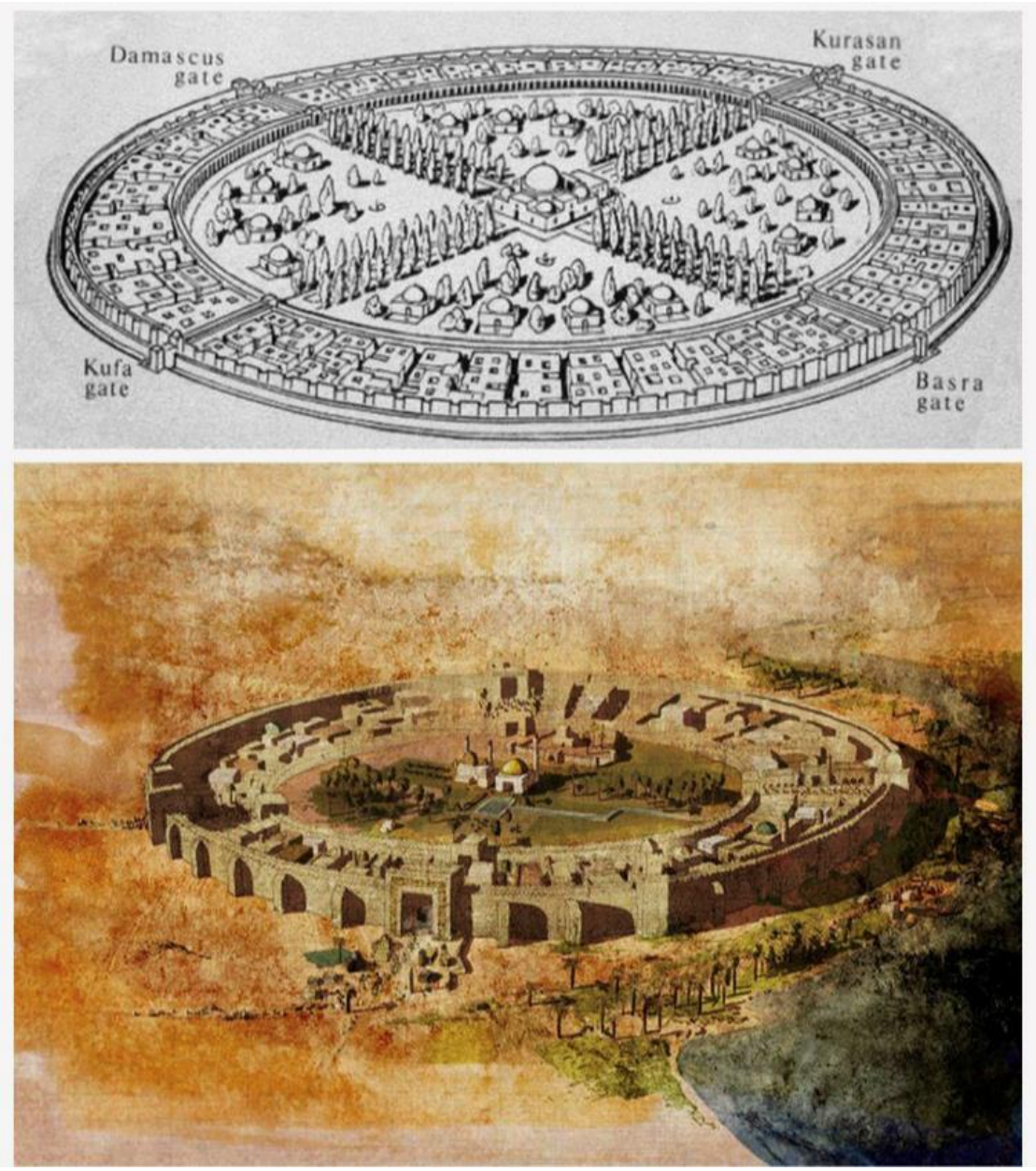
Damascus gate
Kurasan gate
Kufa gate
Basra gate